

الجواب عن المؤاخذات  
على  
الشيخ الإمام وإخوانه من علماء اليمن

جمع وإعداد : ثامر بن سعيد بن سيف بن فهد

## بسم الله الرحمن الرحيم

### الجواب عن المؤاخذات على الشيخ الإمام وإخوانه من علماء اليمن

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى.  
أما بعد:

فهذه أجوبة مختصرة عما يثار من التساؤلات والشبه بخصوص الفتنة الحاصلة بين السلفيين في اليمن، والتي تعدى صداها وضررها إلى بلدان شتى من العالم الإسلامي.  
واقترنت على ثلاث نقاط مهمة يُكثّر بعضُ الإخوة الخوض فيها وتكرارها والطعن في إخوانه بسببها؛

سائلاً الله ﷻ أن يجعل لهذه الكلمات وقعا في قلوبهم، وسبباً لاجتماع الكلمة وتوحد الصف بين السلفيين، إنه سميع مجيب<sup>(١)</sup>.

والنقاط الثلاث هي على النحو التالي:

#### أولاً: الكلام على الوثيقة :

- نصها.
- أسبابها.
- أقوال أهل العلم فيها.
- وثيقة مشابهة مع الإمام الوادعي رحمه الله.
- الجواب عن شبهة متعلقة بها وهي: القول بعدم الإكراه.

#### ثانياً: مسألة قتال الرافضة.

#### ثالثاً: مسألة تكفير الرافضة.

(١) هي في الأصل مراسلات عبر "الوتساب" بيني وبين بعض الإخوة ممن نحبهم في الله، جمعتها وأضفت عليها بعض الزيادات.

## أولاً: الكلام على الوثيقة:

وذلك في خمس نقاط وهي:

### ١ - نص الوثيقة:

(نحن مسلمون جميعاً، ربنا واحد، وكتابنا واحد، ونبينا واحد، وعدونا واحد، وإن اختلفنا في التفاصيل الفرعية، والإسلام يحرم دماءنا وأموالنا وأعراضنا جميعاً على بعضنا البعض كمسلمين. واشتمل الاتفاق على ثلاث نقاط وهي:

١ - التعايش السلمي بين الجانبين، وعدم الانجرار والتصادم والاقتتال أو الفتنة مهما

كانت الظروف والدواعي، وحرية الفكر والثقافة مكفولة للجميع.

٢ - التوقف عن الخطاب التحريضي والعدائي من الجانبين تجاه بعضهم بعض بشتى

الوسائل وفي كل المجالات، والعمل على زرع روح الإخاء والتعاون بين الجميع.

٣ - أن تستمر عملية التواصل المباشر بين الجانبين لمواجهة أي طارئ أو حدث أو

مشكلة أو تصرف فردي أو أي محاولة من جهة أخرى مندسة لهدف تفجير

الوضع بين الجانبين، وتحديد الموقف منها) اهـ .

### ٢ - أسبابها:

بيّن الشيخ محمد الإمام - حفظه الله - في جلسة له أثناء دخوله للحج سنة ١٤٣٥ هـ السبب

لتوقيعه لهذه الوثيقة حيث قال:

(بالنسبة للرافضة بعد سقوط دماج كنا نعلم أن المرحلة الثانية (معبر) وبالفعل فقد أصبح بيننا

وبينهم جبل فقط - بعد سقوط قرية (سمح) التي تعتبر البوابة الرئيسية ل معبر من جهة

الغرب- فجرت وساطة بيننا وبين الحوثة، ثم جاءت الوساطة بهذه الوثيقة جاهزة للتوقيع، وكان

أمامنا خيارين:

- إما الحرب.

- أو عقد هذا الصلح.

فبُتُّ تلك الليلة استخير الله ﷻ فاخترت الصلح، ونحن نعلم أن في الوثيقة شرًّا؛ ولكن دفعنا بها شرًّا أعظم.

وقال:

يقولون عنا ما وقفنا مع الحجوري أيام حرب الرافضة؛ بل وقفنا معه وكان أمام الحجوري خيارين:

- إما دخول حرب وهو لا يقدر عليها.

- وإما الصلح.

فكان خيار الحجوري الحرب وهذا ما لم نوافقه عليه، وقد رجع الحجوري واختار الصلح بعد ما دمرَّ المركز وأريقَت الدماء، ولهذا نحن من البداية نختار الصلح، وكلَّ ما نكثوا العهد جددناه من جديد؛ لأننا في اليمن ليس معنا شيء ندفع به شرَّ هؤلاء إلا الله ﷻ).

<https://salfi.net/bb/viewtopic.php?t=159>

### ٣- أقوال أهل العلم فيها:

اختلف أهل العلم في الحكم على الشيخ الإمام وأتباعه بسبب هذه الوثيقة على قولين؛ بعد اتفاقهم جميعاً على أنها وثيقة باطلة مشتملة على بنود مخالفة لأصول أهل السنة والجماعة:

**القول الأول:** أن الشيخ الإمام لا يعذر فيها؛ وأنه قد وقع في البدعة والضلالة؛ وهذا قول الشيخ ربيع والشيخ عبيد والشيخ البخاري وغيرهم.

**القول الثاني:** أن الشيخ معذور ومضطر لها؛ وهذا قول جمهور علماء أهل السنة كمشايد اليمن الذين ترجع إليهم الفتوى، والشيخ الفوزان، والشيخ اللحيدان<sup>(١)</sup>، والشيخ العباد، والشيخ صالح آل الشيخ، والشيخ عبدالعزيز الراجحي، والشيخ صالح السحيمي، والشيخ سليمان

(١) سئل الشيخ الفوزان واللحيدان عن الوثيقة فأنكروها وحذروا من بنودها وهذا لا خلاف عليه، فالكل مجمع على أنها مشتملة على بنود باطلة؛ لكن محل النزاع هو الإعذار من عدمه، ولذلك لما أخبروا عن حال علماء اليمن وواقعهم اختلفت أجوبتهم - كما سيأتي إن شاء الله - فالعلماء يُسألون فيجيبون على حسب السؤال، وبهذا يجاب عن كتاب "عبدالله بن صلفيق" وتقدم الشيخ الفوزان له، وكلام الشيخ اللحيدان لمن سأله عن هذه الوثيقة.

الرحيلي، والشيخ محمد بن هادي المدخلي، والشيخ وصي الله عباس وغيرهم. ولما كانت حجة القول الأول معلومة، وأقوالهم مبثوثة، وخاصة عند مَنْ هو مقصود بهذه النصيحة؛ فسأقتصر على ذكر أقوال العلماء الذين عذروا الشيخ الإمام؛ لعدم معرفة كثير منهم بها، وهي كالتالي:

### ١. موقف الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله -

اجتمع الشيخ عثمان السالمي والشيخ جميل الهاملي في يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٤/٢٧ هـ بفضيلة الشيخ صالح الفوزان -حفظه الله- بمكتبه في دار الإفتاء بالرياض وسأله عن الوثيقة المبرمة بين الحوثة والشيخ محمد الإمام وذكر له بعض النقاط التي فيها، فقال الشيخ الفوزان: ما دام أنه قد وُقِّع عليها، وأنه لا يحصل قتال بين أهل السنة وبينهم؛ فانتهينا. فقليل له : أن منهم من ينكر علينا ويقول كيف هؤلاء يتنازلون؟ فقال الشيخ: ما عليكم منهم اقبلوا على العلم والدعوة ، والشيخ الإمام أعلم بحاله<sup>(١)</sup>.

<https://www.youtube.com/watch?v=jGtVHPZ7ED8>

### ٢. موقف الشيخ صالح اللحيدان - حفظه الله -

يقول الأخ: منير القحطاني -الداعية بوزارة الشؤون الإسلامية وعضو التوعية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر-  
( سألت العلامة الشيخ اللحيدان:

قلت له: يا شيخ - حفظك الله وبارك في علمك- قرأت الوثيقة التي وقع عليها الشيخ محمد الإمام ؟

(١) وقد سألت الشيخ جميل الهاملي عن هذا اللقاء فأكد، وزاد بأن النقاط التي ذكرها للشيخ عن الوثيقة هي: (أنه ليس بيننا وبين الحوثيين معاداة، وأنهم إخواننا، وعدونا وعدوهم واحد، ونبينا واحد، وقبلتنا واحده، وهي ورقة تعايش أنهم لا يعتدون علينا ولا نعتدي عليهم)، وذكر أنه سأل الشيخ الفوزان بأن الشيخ ربيع والجابري قالوا: أن الإمام ضال إخواني فقال: ما عليكم منهم، هو أعلم بحاله وحال بلاده، اقبلوا على طلب العلم واتقوا الله ما استطعتم).

قال: نعم.

قلت : ما قول شيخنا في ذلك؟

قال: إن كان مكرها يعذر ؛ كما قال الله تعالى: ( إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ) ولو صبر على البلاء لكان أفضل ) انتهى كلامه.

كان هذا بعد فجر اليوم السادس من شهر ذي الحجة عام ١٤٣٦ من الهجرة.

<https://salafi.net/bb/viewtopic.php?t=202>

### ٣. موقف الشيخ صالح السحيمي - حفظه الله -

حيث قال: ( ... فرّقوا بين الأمور، ينبغي أن نتنبه لمثل هذا.

فهذا وإن ظهر في الظاهر أنه ولاء لكنه ولاء تحت الإكراه، ويلحق بهذا من أجبر على كتابة شيء من المسلمين أو قول كلمة.

ونلاحظ هذه الأيام حملة شعواء على بعض الإخوة من علماء اليمن، وهم مضطهدون تحت قهر الحوثيين، وربما قال أحدهم أو بعضهم كلمة يتخلّصُ بها من أحد أمرين:

- إما القتل

- وإما إغلاق جميع الدروس في دور الحديث الموجودة في تلك البلاد.

نسأل الله أن يحررها كما حرر بقية المناطق، وهو حاصل - بإذن الله - قريبا على أيدي المجاهدين من دول الخليج ومن معهم من إخواننا في اليمن.

نسأل الله أن ينصرهم نصرا مؤزرا، وأن يسد سهامهم، وأن يجزي حكامنا خير الجزاء على اتخاذ هذه الخطوة المباركة لحماية بلادنا أولا - بلاد دول الخليج - المسلمة، ولرفع الظلم عن إخواننا في اليمن ثانيا، وهذا والنصر قريب بإذن الله تبارك وتعالى.

أقول : لاتبوز هذه الحملة الشعواء على هؤلاء العلماء بسبب مافعلوه ضرورة أو قالوه ضرورة هم أنفسهم مضطرون إليها.

وقد ناقشت بعضهم في هذه القضية فأخبرني بالواقع الذي يعذرون فيه.

فإياكم أن تشاركوا في مثل هذه الحملات على هؤلاء الإخوة؛ بل يجب أن نجتهد في رَأْب الصّديق بينهم، وجمع كلمتهم على الحق والهدى، وإن شاء الله قريب نرجوا الله أن يكمل تحرير مدن اليمن فتنتهي هذه المشاكل كلها بإذن الله؛ ولكن المهم أن لانفرط في الحملة على إخواننا الذين قد يكونوا معذورين في بعض مآلوه من كلمات أو كتابات أو نحو ذلك. إذن هذا ولاء جائر عند الإكراه إما بالتهديد بالنفس أو المال أو العرض أو نحو ذلك).

<https://www.youtube.com/watch?v=lW2wCEehDgA>

#### ٤. موقف الشيخ عبدالعزيز الراجحي - حفظه الله -

يقول الأخ أبو مالك سعيد بن محمد الدعيسي:

( يسر الله لي اليوم بجلسة خاصة مع الشيخ العلامة عبدالعزيز الراجحي في غرفة خاصة بمركز الخيف، فسألته بعض الأسئلة، وكان منها مايتعلق بوثيقة الإمام، فذكرت له أن فيها بنودا كفرية ومنها أنهم إخواننا وديننا ودينهم واحد.

وأخبرته أن للشيخ الإمام تسجيلات صوتية يقول فيه: (من عرف وضعنا عذرنا) وذكرت أيضا ما للإمام من كتب قبل الوثيقة يُشنع فيها على الرافضة.

ثم قلت له : هل يعذر الشيخ ويعتبر مآفعله اضطرارا ؟

فكان الجواب الآتي:

قال حفظه الله: مآذكرته لي من كتب للإمام موجود عندي، ولاشك أنه معذور، لاسيما وقد قال: من عرف حالنا عذرنا.

فقلت له: يقول البعض كان عليه ألا يوقع ويخرج من منطقته.

فقال: إلى أين والحوثة قد وصلوا الى كل المناطق؟! وإذا انجلت هذه الفتنة سيتبين كل شيء..

ثم سألته سؤالا آخر فقلت له: هل يُفصّل في حكم الرافضة بين العوام والعلماء؟

فقال: كان العلماء قديما يفصلون، أما الآن فالعلم وصل للكل.

حصل هذا بحضرة أحد طلبة الجامعة الإسلامية وهو (راجي السقاف) من أبناء لودر.

كتبه أبو مالك سعيد بن محمد الدعيسي<sup>(١)</sup>.

<https://salfi.net/bb/viewtopic.php?t=159>

#### ٥. موقف الشيخ: عبدالمحسن العباد - حفظه الله -

أخبرني الأخ الفاضل: علي مكيين حفظه الله - وهو إمام مسجد الشيخ العباد في المدينة النبوية وأحد خريجي الجامعة الإسلامية - بأن الشيخ العباد حفظه الله طلب منه الوثيقة فأعطاه إياها، ثم سأل الشيخ في مجلس آخر عن التحذير من الشيخ الإمام ومشايخ اليمن فقال الشيخ: الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب، ونصح بالدراسة عند الشيخ الإمام وبقية مشايخ اليمن السلفيين.

#### ٦. موقف الشيخ: صالح آل الشيخ - حفظه الله -

حيث سأل عن الشيخ الإمام في اجتماعه الأخير بالشيخ عبد الله بن مرعي والشيخ تركي الوادعي ومن معهما ثم قال: أبلغوه سلامي هو معذور هو معذور).  
[من مقال للشيخ نور الدين السدعي بعنوان: "إتحاف الأنام بالجواب المختصر على رسالة كشف اللثام".]

<https://salfi.net/bb/viewtopic.php?t=2646>

#### ٧. موقف الشيخ محمد بن هادي المدخلي - حفظه الله -

شهد الأخ صلاح كنتوش ومنير السعدي وسامح العدني بأنهم زاروا الشيخ محمد بن هادي المدخلي بعد حج سنة ١٤٣٧هـ، ودار النقاش بينهم حول الوثيقة فقال الشيخ محمد: ( نعم أنا أعذره حتى يدخل التحالف صنعاء ويظهر أمره .. لاتنسوا أن النبي ﷺ قد عذر حاطب بن أبي بلتعة ودافع عنه ...).

وصورة هذه الشهادة تجدها في المرفقات.

وأما علماء اليمن فأقوالهم كثيرة ومعروفة، أقتصر على قول الشيخ عبدالرحمن العدني رحمه الله:

#### ٨. موقف الشيخ: عبدالرحمن بن مرعي العدني - رحمه الله -

(١) وقد سألت الأخ الفاضل راجي السقاف - حفظه الله - عن هذا الكلام فأكدته وقال: نعم حصل في الحج.



قال الشيخ رحمه الله: ( الكلام في هذه الوثيقة في أمرين:

الأول: في المقصود منها وهو الصلح.

الأمر الثاني: الفقرات والعبارات التي وردت فيها.

أما بالنسبة للأمر الأول؛ فلا خلاف بين أحد من أهل العلم والعقلاء أن هذا أمر مطلوب؛ نظرا لضعف أهل السنة، وغلبة أولئك وهمنتهم ووجود من يدعمهم دوليا ومحليا، فصاروا شبيها بالدولة. فلا خلاف في عقد الصلح مع الحوثيين لحقن الدماء، هذا ليس محل تنازع؛ حتى العلماء والآباء الذين في المملكة لا ينازعون في هذه المسألة.

لكن محل الانتقاد في العبارات التي وردت في هذه الوثيقة وهي عبارات باطلة (أن يكون الدين واحدا، والعدو واحدا، وأنه ليس هناك خلاف في الأصول ..) لاشك أن هذا باطل.

والذي اعتقده أنه يجب على الشيخ الإمام - حفظه الله - أن يبين ما في هذه الوثيقة من الباطل لكن في الوقت المناسب.

المكروه حصل؛ أنه وقّع على هذه الوثيقة بما تضمنته من هذه الجمل الباطلة، لكن - والله أعلم - لمن يعايش أحوال اليمن يعرف أن الشيخ الإمام ومن معه من المشايخ والطلاب في وضع لا يحسدون عليه.

فإلغاء الوثيقة معناه فتح المجال لهجوم الحوثيين وحصول الشر والحرب، والله أعلم أن الشيخ الإمام مدركٌ لهذا، وأنه متى ما سنحت له الفرصة يُبين ما فيها من باطل؛ لئلا تكون وثيقة تاريخية محسوبة على أهل السنة يستدل بها أهل الباطل في نقدهم وهجومهم على أهل السنة (...).

<https://www.youtube.com/watch?v=5U4nXBJyIrQ>

#### ٤ - وثيقة مماثلة مع الإمام الوادعي رحمه الله:

وقّع الإمام الوادعي - رحمه الله - بتاريخ (٢/١١/١٤٠٢هـ) وثيقة بينه وبين بدر الدين الحوثي ومحمد بن عبد العظيم الحوثي وأكثر من عشرين رجلا من علماء الشيعة في (صعدة)، وذلك

على عدة أمور منها:

- العمل على جمع الكلمة وتوحيد الصف.
- عدم إثارة المسائل الخلافية التي تؤدي إلى الفرقة والانقسام.
- أي شخص له رأي في مسألة فقهية لا يحق له أن يحمل الآخرين على العمل برأيه، أو أن يحاول فرضه عليهم، وعليه أن يحترم الآخرين.
- عدم التعرض لأي شخص أو لأي مذهب أو فئة بأي صفة من الصفات.
- على الجميع التغاضي وتناسي ما قد وقع في الماضي، والابتعاد عما من شأنه الإثارة؛ تجنباً للأحقاد وتحقيقاً للإخوة في الإسلام.

يقول العلامة الوادعي - رحمه الله - مشيراً إلى هذه الوثيقة: (وفي هذه الأيام خرجت لجنة الوالد القاضي يحيى القُسيّل، ووزير الأوقاف علي السمان، والأخ عبد الرحمن العماد، فلم تُوفّق للإصلاح، وأخرجت قراراً حاصله: أنهم لا يعترضون على أهل السنة، وأهل السنة لا يعترضون على الشيعة، وهذا القرار وإن كان الشرع لا يقره؛ لأن من المسائل ما لا يجوز السكوت عنه كما هو معلوم لدى أهل العلم، لكنه يُعدّ فتح باب خير للسنة، إذ قد اعترِفَ أنه يجوز العمل بها في بلد لا تعرف إلا التشيع منذ ألف سنة أو أكثر، نسأل الله له أن يجمع كلمة المسلمين على الحق آمين) [المخرج من الفتنة (ص ١٦٧)].

فها هو الإمام الوادعي - رحمه الله - وقّع على هذه الوثيقة مع ما فيها من الأمور التي لا يقرها الشرع؛ حرصاً على الأمن والاستقرار، وعدم وقوع فتنة القتل والاقتتال، وما فيه من مصلحة لأهل السنة في نشر دعوتهم.

وفعلاً انتشرت دعوة أهل السنة انتشاراً عظيماً لم يسبق له نظير من بعد الثلاثة القرون المفضلة، ورحل طلبة العلم إلى الشيخ من شتى بقاع العالم بما لم يكن يخطر للشيخ على بال أو يدور له في خيال!!

وصورة وثيقة الاتفاق تجدها في المرفقات.

## ٥- الرد على شبهة بأن الشيخ الإمام لم يكن مضطرا للتوقيع عليها:

قالوا بدليل:

- أنه صرح بأنه فعل ذلك للمصلحة وليس للضرورة.
- وأيضا يستطيع أن يخرج من منطقته فأرض الله واسعة، كما هاجر النبي ﷺ وأصحابه من مكة إلى المدينة.

### والجواب:

أنه لا بد أولا من فهم مسألة الإكراه أو الاضطرار ثم معرفة تطبيقها وتنزيلها على أرض الواقع. فالأول (وهو الفهم) يحتاج الى علم الشريعة. والثاني (وهو تطبيقها على الواقع) يحتاج إلى المعرفة التامة بحال المكروهين والمكروهين، وهذا غير موجود. نعم؛ إن كان الشخص يتكلم في كل مناسبة سرا وعلانية فهذا ليس مكروها، وإن كان لا؛ فهذا دليل إكراهه. والحكم بأحد الجوابين يحتاج معرفة وملازمة لذلك الشخص. وإذا وقع الاحتمال وجب المصير إلى اليقين وهو كتابات الرجل في حال الاختيار، وتسجيلاته، وتدرسه، وثناء العلماء عليه، وما كان عليه من التمسك بالسنة والدعوة إليها والتحذير من الروافض وغيرهم. وأما قوله: (بأنه فعل ذلك للمصلحة) (وأنه يستطيع الخروج من بلاده فأرض الله واسعة كما هاجر النبي ﷺ وأصحابه من مكة إلى المدينة) فيندفع بأمور منها:

١. أن مشايخ السنة في الشمال عموما رأوا أن المصلحة في بقائهم؛ لاستمرار دعوة أهل السنة، واستمرار مساجدهم ودروسهم حتى ولو كانت هناك مضايقات؛ لكن يبقى شيئا من الخير، أما إذا خرج جميع مشايخ أهل السنة وطلابهم وتركوا مساجدهم (التي

- هي بالمئات) سيستغل الحوثيون هذا الفراغ في نشر أفكارهم بين عوام الناس.
٢. لأن هؤلاء المشايخ أتباع وطلاب بالآلاف في جميع مناطق الشمال؛ فإذا خرج المشايخ لن يسلم طلابهم وأتباعهم من شر الحوثيين، وكثير منهم ليس عنده قدرة مالية على الخروج.
٣. هناك فرق بين هجرة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم إلى المدينة وبين حال إخواننا في الشمال؛ لأن مكة كانت دار كفر، ولم يستطع المسلمون إظهار شعائر الإسلام فيها، فأمرهم الله بالهجرة، أما شمال اليمن فليست دار كفر، ويستطيع المسلمون إظهار شعائرهم.
- وهناك أسباب أخرى، وهي محل اجتهاد واختلاف أنظار حسب ما يراه العالم لواقع الحال.

### ثانياً: مسألة قتال الرافضة:

قالوا: الشيخ الإمام وأتباعه يرون بأن القتال الحاصل في اليمن قتال فتنة، فلا يرون قتال الرافضة تدينًا أصلاً، ويعتقدون بأن الحرب الدائرة في اليمن القتال والمقتول فيها في النار، وأن قتل أهل السنة كقتيل الرافضة!!

### والجواب:

ينبغي أن نعلم - أيها الإخوة - أن الفتنة الحاصلة في اليمن لها شقين :

**الأول:** خطر الروافض الحوثيين على بلادنا من نشر التشيع والرفض وإفسادهم في الأرض؛ وهذا لا يختلف فيه أحد، وللعلامة الوصابي والإمام والعدي وغيرهم المؤلفات والخطب والمحاضرات الكثيرة في هذا الباب.

وقد غلب بعض علماء المملكة كالشيخ ربيع والجابري هذا الأمر وقالوا: هؤلاء خطرهم كبير لا بد من مواجهتهم.

**والشق الثاني:** هو أن وضع اليمن فيه غموض شديد، فأعداء الإسلام يتربصون بدعوة أهل السنة للقضاء عليها أو إضعافها؛ وذلك لما رأوا من قوة التدين في اليمن، وانتشار العلم في

مراكز أهل السنة وغيرها؛ فجعلوا يخططون لإدخال أهل السنة في حروب خاسرة ليس لهم فيها مقدرة عسكرية ولا مالية ولا تدريبية.

فهم يريدون اليمن أن تكون كالعراق في حرب طائفية تأكل الأخضر واليابس، وبالتالي ينشغل أهل السنة بالقتال، وليس عندهم دعم؛ بل يحصل التواطؤ من الداخل وتحصل الخيانات؛ كما وقع في دماج وكتاف وعمران والحديدة وأخيرا في حجور.

وقد غلب هذا النظرة: كبار علماء اليمن كافة، وأهل الدار أدري بما فيه.

يقول العلامة الوصابي رحمه الله: ( ... اعتبروا بدعوة الشيخ مقبل -رحمة الله عليه- كيف كانت؟! )

دعوة هادئة دعوة علمية لم يدخل مع الشيعة ولا مع الروافض في قتال وفي فتن، فحفظ الله الشيخ مقبلاً حتى توفاه الله، وحفظ الله الدعوة في زمنه حتى توفاه الله، وكان رجلاً حكيماً فقيهاً محدثاً سياسياً؛ يسياس الناس بالسياسة الشرعية، ونفع الله بدعوته السلمية المباركة وانتفع بها الناس الرجال والنساء والشباب والشيبان في المدن وفي القرى وفي التهائم وفي الجبال نفعاً عظيماً، ولا يزال نفع هذه الدعوة حتى الآن من فضل الله.

استمروا على ما كان عليه الشيخ مقبل - رحمة الله عليه - لا تُدخلوا الدعوة في معارك دامية، الذين يفتونكم بهذا لا يريدون الخير لكم ولا لبلادكم وإنما يريدون الدمار لكم ولبلادكم فكونوا من أبعد الناس عن الفتن وعن القلاقل).

<https://soundcloud.com/saadalsaadi1436/saad2>

ومن أقوال الإمام الوادعي -رحمه الله- في تأكيد هذه النظرة:

\* قوله: (لا تقاتل وإن أفتاك ابن باز والألباني).

\* وقال: (لو جاءني الباغي إلى بيتي لتركت له بيتي وذهبت).

\* وقال: (وشيعه اليمن نحن نعتبرهم مسلمين مبتدعة، فإذا تقدموا خطوة تأخرنا أخرى).

\* وقال: (نحن لسنا مستعدين أن نصطدم معهم ولو قالوا: إننا أذلاء) .

\* وقال: (فنصح الإخوة المسؤولين أن يحذروا كل الحذر من النزعة الشيعية، أما أنهم يظنون أن يصطدم الشيعة وأهل السنة؛ لا، نحن مستعدون أن نخطب في فضائل أهل بيت النبوة، ومستعدون أن ننسحب أيضاً، ما نريد أن نصطدم؛ لأن دعوتنا تمشي بدون اصطدام خير، فليحذر هو نفسه على كرسيه، ويحذر على مكانته، أما أنهم يظنون أننا نصطدم مع الشيعة، ونبقى مُحَوِّفِينَ من الشيعة، أو يُحَوِّفُونَا بالشيعة، وهكذا مع الإخوان المسلمين، لسنا مستعدين أن نصطدم مع أحد؛ لأن دعوة السنة ونشر السنة عندنا هو أقوى منا في النفوذ، فنحن ننشر سنة رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بالكتابة وبالتأليف، وأيضاً بالخطابة في حدود ما نستطيع، أما أنه يُحَدِّث نفسه أن يصطدم الشيعي مع السني، لا، ما يكون هذا أن يصطدم الشيعي مع السني، نحن بحمد الله قد حاول الشيعة مراراً أن يصطدموا معنا فلم يقدروا).

<https://salfi.net/bb/viewtopic.php?p=4#p4>

فكثير من الإخوة - هدايا الله وإياهم - المنكرين على مشايخ اليمن؛ يركزون على الشق الأول وهو (خطر الرافضة وضلال عقائدهم وبطلان مذهبهم والخوف من توسعهم في بلادنا اليمنية) وهذا أمر لا اختلاف عليه بيننا أبداً؛ لكن لم يتأملوا في الشق الثاني وهو (المؤامرة الداخلية والدولية على دعوة أهل السنة في اليمن لإضعافها والقضاء عليها).  
نعم لاشك - أخي الكريم - أن الحوثيين قوم أشرار مجرمون معتدون يجب قتالهم وجهادهم، وأن على الدولة والجيش التصدي لهؤلاء بكل ما أوتوا من قوة.  
وجميع علماء أهل السنة متفقون على ذلك (هذا أمر نظري شرعي) ؛  
لكن ننظر إلى الأمر من ناحية واقعية:

- من أحداث دماج: تواطأت الدولة السابقة والإخوان المسلمون وأطراف خارجية على طلاب العلم حتى أدى إلى قتل الكثير منهم وتهجير الباقين.
- ثم أحداث الحديدة: وصل المجاهدون إلى أطرافها وكان النصر قاب قوسين؛ فإذا بالدول

الخارجية توقف تقدم أهل السنة.

- ثم أحداث حجور: بدأ بعض طلاب العلم في التصدي للحوثيين ومواجهتهم فحصلت الخيانة والهزيمة.

- وقبل ذلك مصير الرئيس السابق كيف كانت نهايته مع وجود المناصرين له والقوة العسكرية المحيطة به، فلم تجد نفعا في صد عدوان الحوثيين عليه؛ فكيف الحال بالمشايخ وطلبة العلم الذين ليس لديهم قوة ولا عتاد بما يدفع شر هؤلاء إلا الله ﷻ.

فالتجارب أيها الإخوة نواظر الغيوب - كما يقال -

ونحن نحسن الظن بعلمائنا، ونعتقد أن الله ﷻ أرشدنا إلى الرجوع إليهم وقت الفتن؛ حيث قال سبحانه: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} [النساء: ٨٣].

### ثالثا: مسألة تكفير الرافضة:

قالوا: إن الشيخ الإمام وأتباعه لا يكفرون الحوثيين الروافض.

**والجواب:**

أولاً: هل مسألة تكفير الرافضة تعتبر من المسائل الاجتهادية أم هي من المسائل التي لا تقبل

النزاع؟ وهل هم على درجة واحدة أم يتفاوتون؟

إليك أقوال العلماء :

- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وأما الخوارج والروافض ففي تكفيرهم نزاع وتردد عن أحمد وغيره) [مجموع الفتاوى (٣/ ٣٥٢)].

- وقال أيضا: (فإن الإمامية مع فرط جهلهم وضلالهم فيهم خلق مسلمون باطنا وظاهرا ليسوا زنادقة منافقين، لكنهم جهلوا وضلوا واتبعوا أهواءهم) [منهاج السنة النبوية (٢/ ٤٥٢)].

- وقال أيضا: (ولا يطعن على أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- إلا أحد رجلين: إما رجل

منافق زنديق ملحد عدو للإسلام، يتوصل بالطعن فيهما إلى الطعن في الرسول ودين الإسلام، وهذا حال المعلم الأول للرافضة، أول من ابتدع الرفض، وحال أئمة الباطنية، وإما جاهل مفرط في الجهل والهوى، وهو الغالب على عامة الشيعة، إذا كانوا مسلمين في الباطن) [منهاج السنة النبوية (٦/ ١١٥)].

- وقال ابن القيم رحمه الله: (فأما أهل البدع الموافقون لأهل الإسلام، ولكنهم مخالفون في بعض الأصول - كالرافضة والقدرية والجهمية وغلاة المرجئة ونحوهم. فهؤلاء أقسام:

أحدها: الجاهل المقلد الذي لا بصيرة له، فهذا لا يكفر ولا يفسق، ولا ترد شهادته، إذا لم يكن قادرا على تعلم الهدى، وحكمه حكم المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ...

القسم الثاني: المتمكن من السؤال وطلب الهداية، ومعرفة الحق، ولكن يترك ذلك اشتغالا بدياه ورياسته، ولذته ومعاشه وغير ذلك، فهذا مفرط مستحق للوعيد، آثم بترك ما وجب عليه من تقوى الله بحسب استطاعته ...

القسم الثالث: أن يسأل ويطلب، ويتبين له الهدى، ويتركه تقليدا وتعصبا، أو بغضا أو معاداة لأصحابه، فهذا أقل درجاته: أن يكون فاسقا، وتكفيره محل اجتهد وتفصيل ...) [الطرق الحكمية (١٤٦-١٤٧)].

- وقال الألباني رحمه الله: (أنا لا أتجرأ على القول بتكفير الشيعة أو من يسمونهم بالرافضة إلا إذا عرفنا عقيدة الواحد منهم، مثلا الخميني أعلن عن عقيدته بما سماه ب (الحكومة الإسلامية) هذا كُفْرٌ بلا شك لكن أنا مش ضروري أتصور كل عالم شيعي هو يحمل نفس الفكرة هذه، فأقول: من كان يحمل هذه الفكرة، من كان يعتقد أن هذا القرآن هو ريع القرآن اللي هو في مصحف فاطمة؛ لا شك في كفر من يقول هذا.

لكن أقول: الشيعة كفار لأن كثيرا منهم أو لأن كتابهم (الكافي) يقول كذا وكذا!



هذا غير كاف لتعميم إطلاق لفظ الكفر على الشيعة أو على الرافضة؛ لأنه هنا فيه سببين مانعين من هذا الإطلاق؛

الأول: أننا لا نستطيع أن نقول: كل عالم شيعي يحمل هذه العقيدة المكفرة.  
ثانياً: ينبغي أن يتحقق الشرط الثاني وهو إقامة الحجة، وهذا مفقود، يكفي إذن أن نقول: هؤلاء ضالون، أما بدقة متناهية فينبغي أن نعرف عقيدتهم إما من لسانهم أو من قلمهم).  
[سلسلة الهدى والنور الشريط (٧٥٤)].

- وسئل العثيمين - رحمه الله - هل يكفر عامة الرافضة؟  
فأجاب بقوله: (أهل البدع ليسوا على قول واحد، فهم يختلفون اختلافاً كثيراً، منهم من يكفر، ومنهم من هو دون ذلك، ومنهم العامي الذي لا يدري عن شيء، فلا يمكن الحكم عليهم بحكم عام حتى ينظر في كل شخص بعينه، وهكذا المعتزلة والجهمية وغيرهم من أهل البدع).  
[لقاء الباب المفتوح (١٨٩/٤)]

- وسئل عن الرافضي هل ترد عليه السلام بـ (عليكم)؟  
فأجاب: (هذا إذا حكمنا بكفره، لكن من الرافضة من ليس بكافر، كأن يكون جاهلاً عامياً ولا يدري، فهذا لا نستطيع أن نحكم بكفره إلا إذا بلغه الحق وأصر على بدعته المكفرة فإنه يكون كافراً). [لقاء الباب المفتوح (٢٢/٧٧)]

- وقال الوادعي رحمه الله: (الرافضة يختلفون، فمنهم عامة لا يعرف شيئاً فهؤلاء لا يجوز لنا أن نكفرهم؛ الأصل فيهم الإسلام، ومنهم من يعرف العقيدة الراضية ويعتقدها فهذا يعتبر كافراً، أعني عقيدة الخميني الذي يعتقد عقيدة الخميني، أو عقيدة الكليني الذي هو صاحب (الكافي) فهو يعتبر كافراً، منهم علماء لا يعتقدون هذه العقيدة؛ لكنهم لا يزالون على رفضهم فهم مبتدعة) [إجابة السائل ص ٥٢٦].

**هذه بعض النقول - وليس على سبيل الحصر - عن هؤلاء الأئمة من أهل السنة في التفصيل في هذه المسألة، وبيان أنها من المسائل التي يسع فيها الخلاف ولا يشنع فيها على**

المخالف من أهل السنة أو يبدع أو يضل بسبب ذلك.

ثانيًا: المتأمل في أقوال أهل العلم في هذه المسألة يجد أنهم:

- متفقون على أن من اعتقد اعتقاد الإمامية الاثنا عشرية كتكفير الصحابة، واتهام أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- بما برأها الله، والقول بتحريف القرآن ونحو ذلك؛ أنهم كفار.

- أنهم يقسمون الشيعة إلى ثلاثة أقسام: شيعة زيدية، وشيعة رافضة إمامية، وشيعة غلاة باطنية.

فالأول لا يُكفرون، والثاني والثالث يُكفرون.

- من أصول أهل السنة والجماعة في باب التكفير: التفريق بين تكفير المعين والتكفير المطلق، فتكفير المعين يشترط فيه توفر الشروط وانتفاء الموانع، ومن تلك الشروط إقامة الحجة وفهمها.

- من أهل العلم من لا يفرّق بين الداعية والعامي في هذه المسألة؛ بحجة أننا في زمن قد بلغ العلم أصقاع الأرض، فلا عذر لأحد على تقصيره لطلب الحق.

ومنهم من يفرّق بينهما؛ بحجة أن العامي جاهل يعذر بجهله، وهذه المسألة مبنية على مسألة العذر بالجهل في باب الاعتقاد.

## الخاتمة:

أنبه في ختام هذه النصيحة على بعض التنبيهات المهمة فأقول:

١. لو كان الانتقاد للعالم السلفي بيان خطأه والرد عليه - من أهل الشأن في ذلك - مع حفظ قدره ومكانته فهذا لا إشكال فيه؛ لأن العلماء بشر غير معصومين يصيبون ويخطئون؛ لكن أن يصل الانتقاد إلى تبديعهم بل والإشارة والتعريض إلى ردتهم وكفرهم؛ بدعوى أنهم ظاهروا الكفرة الحوثيين وتولواهم فهذه مصيبة عظيمة نسأل الله السلامة والعافية.
٢. لاشك أن العلماء الذين بدعوا الشيخ الإمام وإخوانه من علماء اليمن كالشيخ ربيع والشيخ عبيد وأمثالهما؛ هم من علماء أهل السنة والجماعة، ومن يرجع إليهم في الجرح والتعديل، وأنه لا يقدر فيهما إلا:  
- جاهل فيعلم.

- أو معاندٌ فنسأل الله أن يهديه أو يعامله بما يستحق.

٣. لكن الواجب علينا - كما تعلمون - أن نعتقد أن العلماء بشر غير معصومين، معرضون للخطأ حتى في الجرح والتعديل، وحتى في الحكم على الأشخاص<sup>(١)</sup>.
- فإذا استعظمنا مقولة: (أن الشيخ ربيع قد يخطئ في الحكم على الأشخاص) ورأينا أن هذا يعتبر قدحا في الشيخ؛ فعلياً أن ندرس كتب التوحيد من جديد !!
- إذا أنا قلت أنهم أخطأوا ولم يوفقوا للصواب؛ لتأويلات سائغة قال بها كثير من العلماء، مع اعتذاري لهم بأنهم مجتهدون بين الأجر والأجرين؛
- فهل هذا يُعدُّ تنقصاً منهم؟!

---

(١) انظر - رعاك الله - إلى سير أئمة الجرح والتعديل؛ تجد أن منهم من حكم على بعض العلماء بالبدعة فيقول: هذا قدري، هذا مرجئ، هذا فيه تشيع... الخ؛ ولم يأخذوا العلماء بكلامه لعدم وجود الدليل على ذلك، أو كان جرحه مفسراً؛ لكنه تفسير مرجوح.

هل يعتبر هذا أني شأجت أهل البدع ؟!

هل يلزم من ذلك أني أتهمهم باتباع الهوى، وعدم معرفة الواقع .. الخ ؟!

يا سبحان الله !!

والله لن نكون أعظم محبة وتقديرا للشيخين (الربيع والعبيد) من مشايخ اليمن السلفيين، ومن مشايخ المدينة كالشيخ محمد بن هادي، والشيخ صالح السحيمي، والشيخ سليمان الرحيلي وغيرهم.

٤. من أسباب اشتعال الفتنة بين مشايخنا - في نظري - الجلساء وبطانة السوء؛ نسأل الله تعالى أن يهديهم، أو يكفي المسلمين شرهم بما شاء؛ فإنهم أوغروا الصدور، وأفسدوا بين القلوب، وحرفوا الكلم عن مواضعه، وهذا بشهادة كثير من علمائنا الأجلاء منهم الشيخ: صالح السحيمي، وسليمان الرحيلي، ومحمد بن هادي المدخلي، وكذلك من علماء اليمن كالشيخ عبدالرحمن العدني - رحمه الله - والشيخ عبدالعزيز البرعي وغيرهم؛ ذكروا أن هؤلاء الجلساء يوصلون للمشايخ كلاما غير مطابق للواقع، وفيهم شدة وتسرع وتتبع للزلات، وخاصة زلات العلماء المعروفين بالسنة وسلامة المنهج.

٥. وأخيرا أقول للمحذرين من أهل العلم: مما يدل على خطأ الطريق الذي تسيرون عليه؛ تحذيركم من كثير من علماء أهل السنة في مشارق الأرض ومغاربها وتبديعكم لهم، وانفلات الأمر عندكم، سواء كان في قضية الشيخ الإمام أو قضية الشيخ محمد بن هادي المدخلي. وهؤلاء العلماء (المحذر منهم!) ممن رسخت أقدامهم في العلم ونشر السنة والتوحيد، والسير على منهج السلف الصالح في العقائد والأقوال والأعمال، والبعد عن أهل الأهواء والبدع - فيما نحسبهم والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدا -

وهذا التبديع والتحذير انقسمتم فيه إلى ثلاث طوائف<sup>(١)</sup>:

(١) بالاستقراء والتتبع لأقوال كثير منهم في مواقع التواصل وغيرها، وكذلك عند مناقشتنا لبعضهم، وهذا ظاهر لمن نظر إلى سير هؤلاء، والله المستعان.

- طائفة تحذر من كثير من أهل العلم (الآتي ذكرهم) وهؤلاء هم الغلاة.
- وطائفة تحذر من البعض وتتوقف في البعض الآخر؛ بحجة أنهم ما زالوا غير واضحين.
- وطائفة تحذر من البعض وترى في البقية أنهم من أهل السنة؛ لكن لا يُرجع إليهم في مسائل الجرح والتعديل، ولا في قضايا النوازل.
- ومن أبرز هؤلاء العلماء والمشايخ المحذر منهم من قبلكم:

#### أ- مشايخ اليمن :

وهم:

- الشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصابي رحمه الله.
- الشيخ عبدالرحمن بن مرعي العدني رحمه الله.
- الشيخ عبدالعزيز البرعي.
- الشيخ محمد الصوملي.
- الشيخ عثمان السالمي.
- الشيخ عبدالله بن مرعي العدني.
- الشيخ عبدالله بن عثمان الذماري.
- الشيخ نعمان الوتر.
- الشيخ محمد باموسى.
- الشيخ حسن عليوه.
- مشايخ دار الحديث بالفيوش، والشحر، وأيضا دور الحديث في المناطق الشمالية.

#### ب- مشايخ المملكة:

منهم:

- الشيخ عبدالمحسن العباد وابنه عبدالرزاق.
- الشيخ صالح السحيمي.

- الشيخ سليمان الرحيلي.
- الشيخ صالح سندي.
- الشيخ صالح آل الشيخ.
- الشيخ وصي الله عباس.
- الشيخ محمد بازمول وأخوه أحمد.
- الشيخ محمد بن رمزان الهاجري.
- الشيخ علي الحدادي.

#### ت- مشايخ الجزائر :

منهم:

- الشيخ محمد فركوس.
- الشيخ عبدالحميد جمعة.
- الشيخ أزهر سنيقرة.

#### ث- مشايخ مصر :

منهم:

- الشيخ محمد بن سعيد رسلان.

#### ج- مشايخ السودان :

منهم:

- الشيخ مزمل فقيري.
- الشيخ أبوبكر آداب.

وغيرهم كثير من المشايخ وطلبة العلم المبرزين.

فمن أبقيتكم لنا إذن ؟!

وما الفرق بينكم وبين الحجوري وفالح الحربي وأمثالهم ؟!

فاتقوا الله - أيها الإخوة - واعلموا أنكم موقوفون بين يديه، محاسبون على أقوالكم وأعمالكم،  
 {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٨].

«وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أو على مناخرهم- إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

يا معشر الدعاة وطلبة العلم!

حافظوا على دعوة أهل السنة، لاتجعلوا دعوتنا تعود للوراء سنين، فكروا وتأملوا في العواقب التي  
 ستجنيها الدعوة بسبب تفرقنا.

أكثر علمائنا ومشايخنا وطلاب العلم ومراكزنا مهجورون بسبب هذه المواقف!!

فهل تستطيعون أن تتحملوا أوزار الأتباع يوم القيامة؟!

نسأل الله -جل وعلا- أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه،  
 وأن يؤلف بين قلوب أهل السنة أينما كانوا، ويوحد صفوفهم ويجمع كلمتهم على الحق  
 والهدى، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هذا ما أردت جمعه وبيانه؛ قاصدا - ويعلم الله - النصيحة وجمع الكلمة، فإن أصبت فمن الله  
 وَعَظَمْتُ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله وأتوب إليه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

جمعه وأعدده الفقير إلى عفو ربه: ثامر بن سعيد بن سيف بن فهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم ومبارك على نبيه الذي اصطفى  
أما بعد: فهذه شهادة تؤد بها لله تعالى في شأن إجازة الشيخ  
محمد بن هادي المظلي سلمه الله للمدعو محمد بن عبد الله الإمام  
في توقيعه على وثيقة الكفر المستهجرة.

حيث إننا زرننا الشيخ محمد بن هادي بعد حج سنة سبع وثلاثين  
وطرفنا في مجلسه موقفه من توقيع محمد الإمام للوثيقة، ودار نقاش  
حول هذا الموضوع فقال: نعم أنا أعذره حتى يدفن الكالف صباء  
ويظهر أمره. فقلنا يا شيخ أتباعه والمتعصبية له يستدلون بإعذاركم  
له، فقال: نعم ومعنى إعذاركم له أنا إذاً أنا الكالف دخل صباء بعد  
ذلك ننظر، ولا تنسوا أن النبي صلى الله عليه وآله قد عذر حاطب بن أبي بلتعة  
ودافع عنه!!، فقلنا يا شيخ إن حاطباً رضي الله عنه لم يأت بـكفر، وأما  
محمد الإمام فقد وقع على وثيقة الكفر وأتى بطوام ومطائم وعدنا  
مقالاته، وخرجنا من مجلسه ونحن أسفون، والله المستعان.

شهد بهذا: هو لا أعشوش بعدني

منير البغدادي

سامح بن عبد الله بعدني

حررت في ١٤/١٢/١٤٣٩ هـ



محمد بن عبد الله بن محمد بن علي وآله وصحبه ومنازلهم  
عليه السلام والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

فإنه لما بلغ بذبح رئيسه المحوريه الفأيد العام للوفات المساسه البعيد / على عبدالله صالح بأنه يوجد خداف في صعدده بين بعض العلماء مستخدماً كل فريق فبايهم .. بعيدين عن روح الذخوه الد سلاميه ولما قشش المشروعة بين العلماء التي يسودها الاحترام المتبادل ولا يتعدى النقاش مجاله العلماء فيصل الى عامته الناس فيحصل بذلك الغضب الصوب بالجمع الغلبى المسامح .. فيستغل هذا الجو المتوتر الحزاب العرفه والعيله وأصحاب الدخواء والذخواض السياسيه ..

حرضانه الذبح الرئيس الفأيد على جمع كلمه الذمه والخفاذ على الوجهه الوطنيه وتقدير امته للعلماء تكليف لجنه من العلماء للوصول الى محل الخداف لعرفه الحقيقه ووضع الضوابط اللات ملحه

تاريخ ٣٠ شوال ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ أغسطس ١٩٨٤م

والجنة لخصته برأسه وزير الدواغ وايد رشاد علي بن علي السمان وعضو رئيس الصيثة العامة المعاهد العلمية يحيى لطف الفصيل ومير عام الرشاد عبدالرحمن العامد ..  
في نفس اليوم وصلت الجنة إلى صعبه وأنضم إليها الدخ محافظ الدواغ المدم هادي عباسه  
مشميشي وبدء العمل بالأنشطة المصيرية أفرادًا وجماعات والسماع إلى أصحاب الحق و  
قد من علماء وشيوخ ومسؤولين. واستمرت الأنشطة من تاريخ الوصول يوم الخميس ١٠ شوال  
١٤٤٠ هـ إلى يوم السبت ١٢ ولتقوده ١٤٤٠ هـ الموافق ١٤ أغسطس ١٩٦٢ م.  
وبعد جمع كل ما أمكن حول القضية من كل المصادر المذكورة تم مناقشتها ذك من قبل أعضاء  
الجنة وخرجت بالقرارات التالية :-

- العمل على جمع الكلمة وتوحيد الصف وعدم إثارة المسائل الخلافية التي تؤدي إلى انقسام وإلحاد.

أَيُّ شَيْءٍ لَهُ دَأْيٌ فِي مَسْئَلِهِ فَقَضَاهُ فَوَدَّحَتْ لَهُ أَنْ يَحْمِلَ الدُّخْرَيْنِ عَلَى الْعَمَلِ بِرَأْيِهِ أَوْ  
أَنْ يَأْوِلَ فَرْضَهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَحْتَرِمَ دَأْيَ الدُّخْرَيْنِ.

الدُّم بِالْعَرَفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبٌ مُقَدَّسٌ جَبِيثٌ لَا يُؤَدِّي إِلَى أَ نْكَرْمَنهُ  
وَعَلَى الدَّوْلَةِ مِثْلُهُ فِي الدُّخْرِ مَحَافِظُ الْبُلَاءِ رَاضِيَةً مِنْ بَرَاهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْفَارِسِيِّينَ عَلَى  
الْفَيَاقِ بِهَذَا الْوَاجِبِ فِي حُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ الطَّاهِرَةِ وَفِي الْمَسَائِلِ الْمُنْفَقَةِ عَلَيْهِ وَاعْتَدِمَ  
الْفَرَضُ لِمَا يَلِيهِ الْخُذُفِيَّةُ

أي شخصي بما ولا أن يجعل من الدين وسيلة للوصول إلى هدف غير مشروع فعلى الدولة  
بأن تضع له حداً وأن تتخذ منه كل الإجراءات الشرعية.

أي شخص يثبت ارتكابه سياسياً بجريمة خارجية فهو خائن ومن واجب الدولة أن  
تخذ ضده العقوبات الشرعية.

من الغرض لدى شخص أولادى مذهب أو فقه بأى صفة من الصفات وعلى الجميع التفتي  
بناسى ما قد وقع في الماضي والد بعيد عن ما من شأنه الد تارة تجنباً للدخلاء وتحقيقاً  
أخوه في الد س.م.

صورة طبق الأصل بيد الشيخ محمد علي محمود الوادعي  
للاتفاق الموقع بين فضيلة الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي  
وعبد الوهاب